

إفشال اقتحام نكري خراب المعبد



مؤسسة القدس الدولية:

اقتحام 8 من ذي الحجة محاولة لتعويض خسارات الاحتلال

وندعو إلى إفشاله بالإرادة الشعبية عبر شد الرحال والمواجهة والتفاعل العربي والإسلامي

<http://quds.be/3mn>

تحضر جماعات المعبد المتطرفة لاقتحام المسجد الأقصى المبارك صباح يوم الأحد 18-7-2021 الموافق لـ 8 من ذي الحجة من عام 1442 هـ، ودعت في إطار ذلك إلى مسيرة عدوانية على أبواب البلدة القديمة، مع الحشد عند باب الأسباط تحديداً، برعاية شرطة الاحتلال وحمايتها ودعمها، وأمام هذا العدوان المستجد على الأقصى فإننا في مؤسسة القدس الدولية تؤكد الآتي:

أولاً: يحاول الاحتلال منذ نهاية هبات رمضان الشعبية ومعركة سيف القدس التي تلتها أن يستعيد الثقة، وأن يعوض جزءاً مما خسره في مشروع تهويد القدس بشكلٍ تدريجي، فاستعجل في استعادة الاقتحامات، ثم حاول متطرفوه إعادة مسيرة الأعلام مرتين، وأغلق حي كرم الجاعوني في الشيخ جراح بالمكعبات الأسمنتية، وضيق على أهله ونكل بهم وبالإعلاميين فيه، وفتح جبهة التهجير على ستة أحياء معاً في سلوان لعله يحقق أي إنجاز، وأمام هذا السعي المحموم الذي يرفض ابتلاع التراجعات فإننا ندعو إلى عدم تمرير أي اقتحامٍ أو عدوانٍ من دون رد، فقد أثبتت التجارب المتتالية أن الاحتلال ينكسر ويتراجع كلما خرجت الإرادة الشعبية إلى الفعل.

ثانياً: لم تصدر جماعات المعبد دعوتها الرسمية للاقتحام إلا صباح اليوم الخميس 15-7-2021، فالיום فقط تجرأت شرطة الاحتلال على منحها الموافقة على الاقتحام، وهذا يؤشر إلى مدى الخوف والتردد عند المحتل، فهذه الاقتحامات التي كانت مضمونة ومتكررة فيما مضى، بات يقدم عليها بيدٍ مرتجفة خوفاً من عناصر الردع التي تكرست.

ثالثاً: يحاول الاحتلال من خلال اقتحام الأحد 8 ذو الحجة (18-7-2021) أن يفرض اقتحاماً واسعاً للأقصى بالآلاف، وأن يؤدي مستوطنوه خلاله الطقوس التوراتية العلنية في الأقصى، وأن يفعلوا ذلك في يوم التروية، أحد أيام الحج وعشر ذي الحجة، ليقول بأن الاعتبار اليهودي يسمو على الاعتبار الإسلامي في الأقصى، وهي الأهداف التي سبق للرباط أن أفشلها كاملة في 28 رمضان، وإفشالها ممكن اليوم كذلك.

رابعاً: لقد كانت نكري خراب المعبد المزعم التي يخطط المحتل لاقتحام الأقصى فيها في يوم الأحد 8 ذي الحجة فاتحة ثورة البراق عام 1929 إذ تزامنت حينها مع نكري المولد النبوي، فكان العدوان في الذكرى اليهودية وكانت شرارة الثورة في الذكرى الإسلامية، واليوم وبعد 92 عاماً فإن مشهد البراق لا يزال يشكل روح المعركة: عدوان صهيوني إحلالي يقع الأقصى في قلبه، ورباط ومقاومة عربية وإسلامية تمنع طمس هوية الأقصى أو تصفيتها، فتستديم مشعل الحق في فلسطين.

بناءً على كل ما تقدم فإننا في مؤسسة القدس الدولية ندعو جماهير القدس وفلسطين إلى بدء المواجهة مبكراً وإفشال المسيرة الاستفزازية على أبواب البلدة القديمة للقدس مساء السبت 17-7-2021، وإلى الرباط منذ فجر الأحد 18-7 حتى عصر ذلك اليوم لإفشال الاقتحام ومنعه من تحقيق أهدافه، كما ندعو جماهير فلسطين في كل مكان إلى خوض المواجهات في كل نقاط الاشتباك لحماية الأقصى، فالأقصى قلب فلسطين والأمة، وندعو الشعوب العربية والإسلامية إلى أن يكونوا إلى جانب المقدسيين في رباطهم ودفاعهم عن الأقصى بالوقفات الشعبية والمظاهرات، وبالاهتمام الإعلامي، وبال دعم الدائم للقدس والمقدسيين بما يمنع المحتل من الاستفراد بهم.

بيروت في 15-7-2021

مؤسسة القدس الدولية

نحميها معاً نستعيدها معاً

لا بد من التفكير بالاعتكاف منذ فجر الثامن من ذي الحجة (الأحد 18-7) باعتباره عنواناً لمواجهة هذا الاقتحام وإفشاله، واعتبار عيد الأضحى القادم عيد رباط ينتصر للأقصى ويؤكد هويته الإسلامية ويقف بالمرصاد لأي عدوان مستعيداً روح ثورة البراق، في استمرارية لهذه المسيرة التاريخية التي لا يمكن أن تنتهي إلا بسيادة الحق وعودة ميزان العدل إلى نصابه.

#لنيمر

#القدسنتنفض

#اقتحام8ذي_الحجة

#اقتحام8ذوالحجة

مؤسسة القدس الدولية

نحميها معاً نستعيدها معاً